

عن معركة بدر

علي الطنطاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام السلام عليكم ورحمة الله. اليوم في مثل هذا اليوم كانت موقعة بدر اه المحدثون في العادة يتحدثون اليوم عن هذه المعركة وعن اثرها. معركة بدر - 00:00:00

اذا قيست بالمعارك الكبرى التي وقعت في التاريخ اذا قيست بها بعدد المحاربين او بسلامهم او آرقة القتال او بضحايا المعركة. كل الاشياء اللي تنتج عن الحرب معركة صغيرة جدا. لكن اذا قيست باسرها بنتائجها في - 00:00:50

العالم العربي عند العرب والعالم الاسلامي بل اثرها العام في التاريخ البشري لوجدنها من اعظم المعارك حقيقة. مو العبرة في المعركة بكسرة العدد. لا وانما العبرة بالنتائج ماركة بدر فيها دروس لو انتبهنا اليها. كلکم يعرف تاريخ بدر. لكن اذكركم - 00:01:20 ما يمكن ان يستفاد من دروسها. اول شيء مازا عمل الرسول عليه الصلاة والسلام؟ حارب الاعداء الكفار المشركين من قريش حربا اقتصادية. اذا المقاطعة الاقتصادية نعملها الان نحن ضد اسرائيل هادي مقتبسة من عمل الرسول عليه الصلاة والسلام. وهذا عمل مشروع - 00:01:50

في الحرب لانه حتى اهون ما دام يباح في الحرب ازهاق النفس. العدو جاء يقتلني ما اقتله. اذا كان القتل فائزا قتل العدو جائزا في المعركة. من باب اولى ان يجوز لي اخذ - 00:02:20

اموالى اخذ مال العدو من باب اولى هزا فاول درس المقاطعة الاقتصادية المقاطعة لا تزال قائمة الان بحمد الله لكن هل نقاطع كل عدو لنا الرجل الذي يشتري الكمال الذي لا يحتاج اليه بالثمن - 00:02:40

الغالي وهو يعلم ان هذا الثمن سيصل الى عدو دينه وربما استعان به على قتال هزا مخالف مبدأ المقاطعة الاقتصادية. المرأة التي تشتري ادوات الزينة مثلا وهي تعلم ان المصنوع الذي صنعها والتاجر الذي يتاجر بها - 00:03:10

يفتح الباب لوصول هذه الاموال الى ايدي اعدائنا هادي. اذا تكون هي اللي حاربتنا حربا اقتصادية بدلا من ان نحارب بالمقاطعة عدونا فانتبهوا لها. هذا امر خطير ما حد يفكري فيه. لك - 00:03:40

اقول لكم شيئا بعد الحرب الاولى نعم بعد انتهاء الحرب الاولى سن تسمعية وتمتناع ان كنت يعني ناشئا في او اخر الابتدائية او اولى المتوسطة جاءنا الارمن الى الشام تدوم مازا كانوا يصنعون؟ كنا نضرب المثل بهم ما يشتري الارمني شيئا - 00:04:00

الا من عند تاجر ارمني. حتى اذا احتاج الى قيل الى رطل من الخبز ما كان في ما كنا نستعمل الكيس اذا كان الرطل يومئذ الرطل الشامي كيلين ونصف كيلوين ونصف يعني الفين وخمسين غرام الدرشقي. ابط له الحلبي - 00:04:30

تلثالاف غرام. يعني ثلاثة اكيال. كان يمشي مسافة كيلو متر حتى يصل الى خباز الالماني ليشتري منه لاماذا لثلا يقوى بمائه غير ابن الاسلام ما قال لنا ما قيدناه بهذا الاسلام دين وسط الاسلام دين وسط لاقال لنا ادعوا دعوة - 00:04:50

ثنية عامة ما فيها تفريق لا ولا قبل منا ان ندعو دعوة عصبية ضيقة منتنة نعم بهذه الحرب الاقتصادية. الامر الثاني الرسول ما الذي صنعه؟ نحن نعرف الان ماذا يخطط لنا؟ هل نعرف اليوم الخطط العسكرية لاعدائنا - 00:05:20

اسرائيليين مثلا الرسول عليه الصلاة والسلام علمنا ان نرصد تحركات العدو. حتى انه خرج بعث ناس من قبله بعدين خرج هو وابو بكر متذمرين. الرسول نفسه وصاحب ابو بكر قبل ما وقعت بدر يتقصيان الاخبار جاء الى شيخ سأله انه اين - 00:05:50

يعني ابو سفيان وجماعته قال لا خبراني من انت ومن اين انتما؟ قال له الرسول عليه الصلاة والسلام سلام ان اخبرتنا اخبرناك. قال له

ان صح ظني فابو سفيان خرج يوم كزا وهو الاب - 00:06:20

في موضع كزا. ومحمد عليه الصلاة والسلام. خرج يوم كزا وهو الان في موضع كزا. للمكان هل فيه حقيقة اخذوا المعلومات منه.
عرفوا موقع العدو. قال فمن انتما؟ قال له الرسول - 00:06:40

عليه الصلاة والسلام نحن مما من ماء يفهم على معندين من ماء انه العرب على المياه العرب في الجاهلية كانوا يعيشون في صحراء
يتنقلون يسوقون مواشيهم يحملون نسائهم في هواجهم حيثما وجدوا ماء وقفوا عليه - 00:07:00

واستقرروا حينا عنده. قال له نحن من ماء على فهم منها والرسول يقصد ان اصل الانسان خلق من من ماء دافق. هاي درس ثالث.
هادي التورية اسمها. يعني ما نكشف خططنا للعدو. التورية - 00:07:30

يعني ان نقول كلاما ليس كذبا صريحا ولا يفيد العدو. هلا اذا واحد امسك الاعداء اسيرا وارادوا ان يعرفوا منه اخبار الجيش الاسلامي
ما يجي يغلب عليه السذاجة كما يقولون البساطة في اللغة معناتها السعة. مو بها المعنى. ما في مانع. نقول ما هو معروف. يجي يقول
لهم والله انا ما - 00:07:50

لا لا يخبرهم. فالرسول عليه الصلاة والسلام عم الانباء قطعها عن قريش حتى هذا ميم محاط ابن اي بلتعة الذي في يوم الفتح. من
نفس الباب. باب اخفاء الاخبار عن العدو - 00:08:20

بعدين الدرس الثالث من دروس السيرة المساواة على الرسول عليه الصلاة والسلام. هو في ذاته لو لم يكن نبيا لو لم يكن خاتم الرسل
لكان اكمل البشر حقيقة الله بقول له اه نعم. قل انما انا بشر مثلكم. مثل - 00:08:40

يعني في ولادة وموتي في صحتي وسمعي في تركيب جسمي في جهات تنفسى لكن مو ليس كل بشر مثل الرسول ما له مثال. يعني
طبعه مفردة لا مثيل لها. وهذه - 00:09:10

الامور هذي شهد بها الاعداء. الان في واحد ما ادري ايش اسمه اللي عمل كتاب عن عظماء التاريخ وضع الاسم الاول اسم محمد
رسول الله محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. لماذا ليس مسلما حتى يضع اسم - 00:09:30

في المقام الاول عصبية له. وانما فعل هذا احقادا للحق. فالذى يقرأ سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام. بعدين بالمناسبة هذه الكلمة
قالها الشيخ سليمان الندوى. هذا الف كتابا في قالوا بأنه لم يؤلف مثله باللغة الاردية. ما ترسم الى اللغة العربية. لو ان واحدا من
يعرف اللغة - 00:09:50

يتترجم نبه لنقطة عزيمة. قال شوفوا الابطال والعزماء عند غيرنا كل واحد واحد منهم له ناحية في حياته سرية يخفيها. يخاف ان
تعلن. اما بعلاقات يعني الزوجية او ما هو من جنس اللي بيسموها جنسية او العلاقات المالية او بعض تصرفات كل واحد -
00:10:20

ما احد جرؤ يقول الشيخ سليمان رحمة الله عليه ما في احد اقدم وتشرأ فكشف سيرته كلها للناس وقال تعالوا اقرأوها كلها. صفحة
واضحة وانقضوا ما شئتم منها الا الرسول عليه الصلاة والسلام. ولك - 00:10:50

ما كان بينه وبين اهله في خلوته اذ لزوجاته ان يحدثنا به. ليش؟ لأن لانه دين الدين ما هو ما انزله الله على رسوله عليه الصلاة
والسلام وما صح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قاله وما اقره يعني رآه وسكت عنه وما فعله ولم يكن - 00:11:10

به هذا كله تشريع للناس كلهم. فشاور شاورهم. تعرفون قصة الشورى على اية وشاورهم في الامر متى نزلت؟ لك نزلت عندما عاتب
الله المسلمين الرماة الذين خالفوا عن امر رسول الله مع ذلك قال له وشاورهم في الامر. بعدين لما اراد الرسول عليه الصلاة والسلام
ان - 00:11:40

الجيش ما بسو يوم عرض عسكري. القائد يستعرض جنوده. يمر امامهم ينبطهم اذا كان في احد احدهم خلل في هيئته او زيه او
وقفته او وضع سلاحه اثناء مروره كان معه - 00:12:10

وشائئ عصا قصيرة او شي والله ما ادري ما قرأت من عهد قريب واحد اسمه السواد ابن غازية مستهزئ في بطنه. قال له اوجعتني يا
رسول الله. قال له فاقدني. تصوروا - 00:12:30

تصوروا الان لو ان قائد اعما جنرال في جيش من الجيوش في الدول الراقية المتمدنة يستعرض الجنادب اصحاب احد الجنود قال له الجندي انه انا تألمت من هذه. اسمح لي اني - 00:12:50

انتقم منك واعمل مثلك. شو بقول له ؟ اقل الدرجات ان يحال للمحكمة العسكرية. صحيح ولا ؟ الرسول عليه الصلاة والسلام. هل غضب منه ؟ هل احاله الى محكمة عسكرية ؟ هل عاقبه ؟ قال له اتفضل - 00:13:10

كشف قميصه عن بطنه وقال استقد. يعني اوجعني كما اوجعته. اقاض من نفسه هذا كان له غرض بهالكلام كان يقصد شيئا عائق بطن رسول الله السلام وقبله قال له معنى الحديث لماذا صنعت هذا ؟ قال له نحن في هالموقف. واخاف ان اموت - 00:13:30 احببت ان يكون اخر عهدي بالدنيا ان يمس جلدي جلدك. هذا من شدة محبتهم لرسول الله عليه الصلاة والسلام. فدروس بدر يعني دروس بدر عمير بن الحمام عمير الحمام لما سمع البشارة بان من قاتل له الجنة. كان اخذ تمرات بده يأكلها. قال اليه بيني وبين الجنة - 00:14:00

الا ان يقتلني هؤلاء بخم بخ. هاي كلمة يعني مو استحسان ما شاء الله شيء طيب. رمى التمرات واقدم فقاتل حتى قتل ما عاد عندي وقت للتعليق او شيء عودوا ان ارجو ان تعودوا فتقروا قصة غزوة بدر - 00:14:30

مفصلتان والسلام عليكم ورحمة الله - 00:14:50